دعوات الكواكب

للشيخ الاشراق و الامام العالم الفاضل المتألّه شهاب الملاء و الدّين أبو الفتوح يحيّى بن حبش بن أميرك السّهروردي الشّهيد المقتول قدّس الله روحه

Suhrawardī’s invocations to the Seven Planetary Intelligences

Arabic text transcribed and vocalized from MS AyaSofia 2144

وَارِدُ الشَّمس لِيَوم الأحَد

أهلاً بِالحَيّ النَّاطِقِ الأنْوَرِ وَ الشَّخصِ الأطْهَرِ وَ الكَوكَبِ الأزْهَرِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَ تَحِياتِ اللهِ وَ بَرَكاتِهِ أَيُّها النَّيِّرُ الأعْظَم وَ السَّيِّدُ الأشْرَفُ الطَّائِعُ لِمُبْدِعهِ المُتَحَرِّكِ فِي عِشْقِ جَلالِ بارِئِهِ بِحَرَكَةِ فلَكِهِ المُبْرَى عَن قبُولِ الخَرْقِ وَ الكَونِ وَ الفَسَادِ وَ الحَرَكَةِ المُسْتَقِيمَةِ أنتَ هُورَخْش الشّدِيد قَاهِرِ الغَسَقِ رَئِسُ العَالَم مَلِكُ الكَوَاكِبِ سَيِّدُ الاشخَاصِ العَلَوِيَّةِ فَاعِلُ النَّهَارِ بِأمْرِ اللهِ تعالى مَالِكِ رِقَابِ الأنْوَارِ المُتَجسِدِينَ بِحَولِ اللهِ المُطَاعِ الجُرْمُ النَّيِّرُ البَاهِرُ الزَّاهِرُ العَالِمُ الحَكِيمُ الفَاضِلُ الأكْبَرُ اولادِ القدْس مِن الأضْوَاءِ المُتَحجِمِينَ خَلِيفَة نُورِ النُّورِ فِي عَالَم الأجْرَام نُورُكَ مِن نُورٍ يَنْتَهِي إلَى نُورِهِ وَ قهْرُكَ مِن قَهرٍ يَنْتَهِي إلَى قَهْرِهِ أنتَ مَثلٌ لِكِبْرِيَائِهِ وَ انُمُوذَجٌ مِن أُنْمُوذَجَاتِ بَهَائِهِ وَ حُجَةٌ عَلَى عِبَادِهِ مَن أعَطيْتَهُ نُورَكَ فِي الأجْسَامِ أضَاءَ وَ مَن أسعَدْتَهُ بقوَة اللهِ سَعُدَ تعْطِي الكَوَاكِبَ نُورَكَ وَ لا تَأخُذُ مِنْها وَ تَكسُوها البَهَاءَ وَ الإشْرَاق سُبْحَانَ مَن صَوّرَكَ وَ نَوَّرَكَ وَ فِي شَوقِ جَلالِهِ سَيَّرَكَ وَ فِي الفَلَكِ الرَّابِعِ بَوَأكَ وَ فِي وَسَطِ نِظامِ الكُلِّ قرَّرَكَ أسْألُكَ أيُّها الأبُ صَاحِبِ السَّلاطَةِ وَ الهيبَةِ عِلَّةُ تعاقبِ الجَدِيدَينِ وَ تتَابُعِ الفُصُولِ إن تسْأل باسِط ضَو تفْسِكَ النَّاطِقَةِ الشَّارِقةِ اباكَ وَ عِلتُكَ وَ مَعشُوقكَ وَ مُبْدِاُ حَرَكتِكَ الذَّي اتتَ ظِلُّهُ وَ طَلسَمُهُ وَ جَمِيع الأنوارِ القَاهِرَةِ العُقولِ المُجَرَدِ لَيسَألو السُّوآل الآتِي إلَى أين بِعَالَم السَّرْمَدِ البَرِيءِ عَنِ التَّغَيُّرِ وَ التَّجَدُّدِ اباهُم وَ عِلَّتهُم النُّورُ الأقْرَبُ المُبْدِعُ الأشرَفُ عَقلُ الكُلِّ المَعلُولُ الأعظَمُ الأوَّلُ لَيسَألُ هُوَ هكذا إلَهُهُ وَ إلَهُ الالِهَةِ مُنْتَهى العِلَلِ الأوَّلُ الأوائِلِ نِظامُ

العوالِم مُبْدِعُ الكُلِّ القَيُّوم نُورُ النُّور إلهُ كُلِّ عَقْلٍ وَ نَفْسٍ وَ جِسْمٍ أثِيرِي وَ عُنصُرِي وَ بَسيطٍ وَ مُرَكَّبٍ على النِظَام الأتَمِّ الأكْمَل اللّهُ الوَحِيدُ وَاجِبُ الوُجُودِ على سَلطَانِهِ ان يُنَوِّرَ نَفْسِي بِاللوامِع القُدْسيةِ وَ العُلوم الإلهيةِ وَ الفَضَائِل العَلوِيَّةِ وَ يَجْعَلَنِي من المُنْتَمِين الَيهِ وَ يَعْصِمُنِي مِن الآفاتِ النَّفْسِيَّةِ وَ البَدَنِيَّةِ وَ يَنْصُر اهْلَ النوُّر وَ الإشْرَاق وَ يُبارِكهُم وَ إيانا وَ يُقَدِسَهُم وَ إيانا الى الابَدِ

وَارِدُ تَقْدِيس يَوْم الإثْنَين لِلْقَمَر

لَكَ المَحَبَّةُ وَ عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ ايُّهَا السَّيِّدُ الكَبِيرُ سِنكَهَار سِبِهرالكَرِيم العَالِمُ الفَاضِل الجَمِيلُ وَزيرُ هُورَخْش وَ خَلِيفَتُهُ واهِبُ الأصْبَاغ فَارِسُ الفلَكِ صَاحِبُ السِّيَادَةِ العَلوِيَةِ مِفْتَاحُ السَّمَوَات مُسَرَّعُ الأمْر مُمِدُ الجَواهر المَآئِي الرُّطُوبَاتِ والِى الكون وَ الفَسَادِ المُطِيعُ لِمُبْدِعِهِ المُتحَرِّكُ بِحَرَكَةِ فلَكِهِ البَرِيُ عن الافاتِ وَ الحَرْق فِي شَوق مَعْشُوقِهِ العَقْلِي سُبْحَانَ مُبْدِعَكَ و مُنَوِّرَكَ وَ مُصَوَّرِكَ وَ مُفيضُ النُّور المُقْتَضِي الحَرْكَةِ الدَّائِمَة عَلَيكَ وَ مُمْليكَ فِي الفلَكِ الأوَل اسألُكَ تَسْهِيل الخَير وَ أن تسأل اباكَ وَ عِلتِكَ العَقْلِي وَ مَعْشُوقكَ وَ جَمِيعُ العُقُول الفاعِلَة الأنْوَار القَاهِرَةِ المُجَرَد عَنِ المَوَادِ لِيَسْألوا السُّؤَالَ اللايق بِعَالَم المُنَزهِ عَن الحَوَادِثِ وَ المُعَصَراتِ مَبْدَاهُم المَعلول الاوّل النُّور الأقْرَبُ عَقْلُ الكُلِّ ان يَسْألَ الهَهُ وَ إلَهَ الآلِهَةِ إلَهُ العَالَمِينَ نَاظِمُ طَبَقَاتكَ الوُجُودِ فَعَّالُ المَهَمَّاتِ بِأجْمَعِها صاحبُ الطول وَ البَهَاء واجِبُ الوُجُودِ ان يُأيِّدَنِي بِنُورِهِ وَ يُقَدِسنِي لَدَيهِ وَ يَصْرِفَ عَنِّي الافَات النفسَانِيَةَ وَ البَدَنِيَةَ وَ يَنْصُرَ أهْلَ النُّور وَ الإشراق وَ يُقَدِّسَهُم وَ يُبارِكهُمُ وَ إيَّانا إلَى الابَد آمِين

وَارِدُ يَوْمِ الثَّلَـثَاء لِلمَرِيخ

السَّلامُ عَلَيْكَ وَ تَقْدِيسُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ أيُّهَا السَّيِّدُ الأمِيرُ الفَاضِلُ الغَالِبُ القَاهِرَ الظَّافِرُ الأبُ النَّيِّرِ بُرهان سِبهِرِ المُطِيعُ لِمُبْدِعِهِ المُتَحَرِّكُ فِي شَوقِ مَعْشُوقِهِ العَقْلِي بِحَرَكَةِ فلَكِهِ النَّائِي عَن الكَوْنِ وَ الخَرْقِ وَ الفَسَادِ وَ الحَرْكَةِ المُسْتَقِيمَةِ انْتَ الشُّجَاعُ الشَّدَيدُ العَالِي القَاصِمُ القَاطِعُ القَوِيُّ ذُو السَّلاطَةِ وَ الهَيْجَاء وَ البَأسِ الشَّدِيدِ وَ النَّارِ المُوقَدَةِ وَالدَّمِ المُهراقِ وَ السَّيفِ المَسْلُولِ جَلَّ مَن أبْدَعَكَ وَ نَوَّرَكَ وَ ألبَسَكَ البَأسَ وَ الهَيْبَةَ وَ السَّطْوَةَ وَ القَهْرَ وَ أفَاضَ علَى نَفْسِكَ النُّورِ الَّذِي تَنبَعْثُ مِنْهُ حَرَكَاتِكَ الدَّائِمَة الشَّوقِيَّة وَ مَكَّنَكَ فِي الفَلَكَ الخَامِس اسألُكَ أن تَقهَرَ اعدَاءَ الحَقِّ وَ ان تَسألَ اباكَ وَ عِلتكَ وَ مَعْشُوقكَ النُّورِ القَاهِرَ وَ جَمِيعُ الأنوَارِ القَاهِرَةِ الأقرَبِين العُقُولِ المُجَرَّدَةِ أن يَسألوا أباهُم وَ عِلَتهُم المَعلُولُ الأوَّل عَقلُ الكُلِّ سُؤالاً يَلِيقُ بالعُقُولِ المُقَدَّسِينَ عَن التغيّر لِيَسْألَ إلاهَهُ وَ إلهَ كُلِّ إلهِ إلهُ العَالَمِينَ صَاحِبَ الطَولِ الأعظَم وَ النُّورِ الأبْهَرِ المَبْدَ الأوَّل الوَاحِدُ مِن جَمِيع الوُجُوهِ وَاجِبُ الوُجُودِ قَيِّم الكُلِّ أن تَجْعَلَنِي مِن مُقَرَبِيهِ وَ حَمَلَةِ انوَارِهِ وَ اسْرَارِ الحَقِيقَةِ وَ يَنْصُرَ أهْلَ النُّورِ وَ الإشْرَاقِ وَ يُبارِكهُم وَ إيَانَا الدَّهرَ وَ الأبَدِ آمِين

وَارِدُ يَوم الارْبَعَاء لِعَطارِد

لَكَ التَقْدِيرُ وَ الثَّنَاء وَ عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ أيُّهَا السَّيِّدُ الكَبِيرُ الفَاضِلُ الأبُ الكَرِيمُ فَوران سِبهِر العَالِمُ العَامِلُ الفَاضِلُ النَّاطِقُ الصُّدُوق حَبْرَ السَّمَوات الخَبِيرُ باحوالِ العَالَم صَاحِب الغَرائِبِ مُتْقِنُ الاسْرارِ وَ العَجَائِبِ خَازِنُ العُلومِ الدَّقِيقَةَ مَلْقَى الذِكْرِ المُتَبَاعَدِ لِسَادَةِ الكَواكِبِ

فِي طِباعِهِم فيَّاضُ الذَّكاءِ وَ الدَّهاء وَ التحقيق المُطيعُ لِمُبْدِعِهِ المُتَحرِّكُ بِحَرَكَةِ فلَكِهِ المُتبَرا عَن قبُولِ الخَرقِ وَ الفَسادِ وَ الحَرَكَةِ المُسْتقِيمَةِ فِي شوقِ مَعْشُوقِهِ القُدسِي تعَالَى مُبْدِعكَ وَ مُنوِّرُكَ وَ مُدَبِّرُكَ وَ مُلهِمُكَ وَ يُفيِّضُ النُّورَ المُقْتضِي الحَرْكَةِ الدَّائِمَةِ عَليكَ وَ مُبوِّكَ فِي الفلكِ الثَّانِي اسألكَ تسْهِيلَ الرَّشادِ وَ أن تسْألَ عِلَّتِكَ وَ مَعْشُوقكَ النُّورَ القاهِرَ العَقْلي وَ العُقُولَ المُفارِقةَ الأنْوَار المُتعَالِيَةَ عَن عَلَائِقِ المَوَادِ أن يَسألُوا سؤالاً لائِقاً بِالعَالَمِ العَقلِي المُنَزَّهِ عَن التَّغيير اباهُم وَ مَبْدَأهُم المَعلولَ الأوَّلَ الأشرَفَ عَقلَ الكُلِّ لِيَسْألَ هُوَ كذَلِكَ مُبْدِعَ الكُلِ قيِّم جَمِيعِ الماهِيَّاتِ نُورُ النُّورِ وَاجِبَ الوُجُودِ إلهَ العَالَمِينَ مُسَبِّبَ الأسْبَابِ أن يُنوِّرَ نفْسِي وَ يُقرِّبَنِي اليهِ وَ يُكلِّمَنِي وَ يَصْرِفَ عَنِي سُوءَ الدُّنيا وَ الآخِرَةِ وَ يَنصُرَ أهلِ النُّورِ وَ الإشْراقِ وَ يُبارِكَهُم وَ ايَانَا وَ يُقدِسَهُم وَ ايَانَا الى الأبَد آمِين

وَارِدُ يَوْم الخَمِيس لِلمُشْترِي

لَكَ التقْدِيسُ وَ السَّلامُ عَلَيكَ وَ مِنكَ عَلَى النُّفُوسِ الزَّكِيَّةِ ايُّها السَّيِّدُ الشَّرِيفُ هُرْمُز سِبهِرِ عَظِيمَ الشَّأنِ وَالِدِ البَرَكَاتِ وَاسِطَةُ الخَيرَاتِ كَبِيرُ النَّفْسِ الأبُ الرَّحِيم الكَبِير الكَرِيم الظَّافِر المُبارَكَ السَّعدُ الأكبَرُ المُشْرِقُ الزَّاهِرُ صاحِبُ العِلْمِ وَ الحِكْمَةِ وَ العَدْلِ وَ الفَضَائلِ وَ الأخلاقِ الجَمِيلةِ وَ مَكَارِمِ الشَّيَمِ وَ عظِيمُ الهِمَّةِ وَ العِتابِ المُطِيعُ لِمُبْدِعِه المُتحَرِّكُ فِي شُوقِ مَعْشُوقِهِ العَقْلِي بِحَرَكَةِ فلَكِهِ المُعَافى عَن الخَرْقِ وَ الكَونِ وَ الفَسادِ وَ الحَرَكَةِ المُسْتَقِيمَةِ سُبْحَانَ مُبْدِعُكَ وَ مُبْدِعُ الكُلِّ وَ مُنوِّرِ الكُلِّ وَ مُسعِدكَ وَ مُحرِّككَ الاعلَى شَوقاً وَ عِشقاً فانْبَعثَ مِن شَوقِكَ حرَكَاتُكَ الدَائمَةِ النَّافِعَةِ الرَّاسِخَةُ لِلخَيرِ وَ الإحْسَانِ وَ السَّعاداتِ وَ مُبوَّكَ فِي الفَلَكِ

السَّادِسِ المَسْكَنِ الرَّفِيعِ اسألكَ سَعادَةَ الدَّارَين وَ اسألُكَ ايُّها الأبُ السَّعِيدُ المُفِيضُ العَدْلِ أن تَسْألَ اباكَ وَ عِلتَكَ وَ مَعشُوقكَ النُّور القاهِرَ العَقلِيَ المُفارِقَ ذا الشَّوقِ وَ البَسْطَةِ وَ جَمِيعَ العقولِ المُفارِقَةِ الأقرَبِينَ المُجَرَّدِينَ عَن دَنَسِ الهيُولى وَ عَلائِقِها لِيسألوا سُؤالاً يَلِيقُ بِعَالَمِ السَّرْمَدِ المُقَدَّسِ عَن التغيير أباهُم وَ عِلَّتَهُم المَعلولِ الأوَّلِ النُّورَ الأقرَبَ عَقْلِ الكُلِّ لِيَسْألَ هُوَ كَذَلِكَ * الهَهُ وَ الهَ الألِهَةِ إلَهَ العالَمِينَ نُورَ الأنوارِ مُدَبِّرَ كُلِّ دَوَّارٍ ذا السَّناءِ الأبْهَر وَ النُّورِ الاقْهَرِ وَ الشَّرَفَ الأرْفَعَ مُبْدِعُ الكُلِّ واهِب الحَياةِ واجِبَ الوُجُودِ عَظِيمٌ شَأنُهُ لِيجعَلَني مِن مُقرَبِيهِ وَ حَمَلَةِ انوارِهِ وَ عارٍ فِي اسْرَارِهِ وَ يَصْرِفَ عني آفاتِ النَّفسِ وَ البَدَنَ وَ يَنْصُرَ اهْل النُّورِ وَ الإشراقِ وَ يُبارِكهُم وَ إيَّاناوَ يُقَدِّسَهُم وَ إيَّانا الَى الدَّهْرِ الدَّاهِرينَ آمِين

وَارِدُ يومِ الجُمْعَةِ لِلزُهْرَةِ

لَكِ التقدِيسُ وَ الثناءُ وَ عَلَيْكَ السَّلامُ أيَّتُها السَّيِّدَةُ لِلثُّرَيَّةُ العالِمَةُ العَامِلة أوْرمان أسْبَهْر المُشْرِقَةُ السَّعِيدَةُ الكَرِيمَةُ الصَبيحَة ذاتُ الضَوءِ المَعْشَوقِ وَ البَرِيقِ المَحْبُوبِ وَ اللُّطْفِ وَ الزِّينَةِ وَ البَهْجَةِ وَ الجَمالِ وَ العِطْرِ وَ الاعِتِدال وَ المَحَبَةِ وَ البَرَكَةِ المُطيعَةُ لِمُبْدِعِها المُتَحَرَّكَةُ فِي شَوقِ مَعْشُوقِها القُدسِي المُفارِقِ بِحَرَكَةِ فلَكِها البَرِيئَةِ * عَن قبُولِ الخَرْقَةِ وَ الآفةِ وَ الحَرْكَةِ وَ مُنَوِّرُكِ وَ مُدَبِّرُكَ الاعلَى شَوقًا وَ عِشقًا فانبعثَ من الشَّوقِ حَركاتُكِ المُتناسِبَةِ الخَيرِيَّةِ وَ مُبَوِّئُكِ فِي الفَلَكِ الثَّالِثِ اسألُكِ سَعادَةَ الدَّارينِ وَ أن تَسألي أباكِ وَ عِلَّتَكِ العَقْلِي المُجَرَدَ أن يَسألَ اباهُ وَ عِلَّتَهُ أن يَسألُوا اباهم وَ عِلَّتَهم المَعلول الأوَّل الافضَل عَقلُ الكُلِّ سُؤَالاً لائِقًا بِعالَمِ السَّرْمَدِ المُنَزَّهِ عَنِ الحوادِثِ وَ التغييرُ لِيسْألَ المُبْدِأ الأوَّلَ

واجِبَ الوُجُودِ إلـَهَ الآلِهَةِ قيّمَ الكُل ّذاتَ الذ َّواتِ أن يُنوّرَ نفْسِي وَ يُسَهِّلَ امري وَ يُقرّبني لدَيهِ وَ ينصُرَ أهْلَ النُّورِ وَ الإشراقِ وَ يُبارِكهم وَ إيانا وَ يُقَدِّسَهُم وَ ايانا إلَى دَهْرِ الدَّاهِرِين آمين

وَارِدُ يَومِ السَّبْتِ لِزُحل

لَكَ التَّحِيَّةُ وَ التَقدِيسُ وَ عَليكَ سَلامُ الله أيُّها السَّيِّدُ الحَكِيمُ الفَاضِلُ الغَالِبُ المُطِيعُ لِمُبْدِعِهِ المَتحَرَّكُ فِي شُوقِ مَعْشُوقِهِ القُدسِي بِحَرَكَةِ فلكِهِ المُتعالي عَن قبُول الخَرقِ وَ الكَونِ وَ الفسَادِ وَ الحَرَكَةِ المُسْتَقِيمَةِ انتَ كَيان سِبهِرعالي المَحَلِّ وَ الشَّأنِ عَظيمُ المكانِ وَ القدْرِ غايرِ الفِكْرِ بَعيد المَراقِ جَليلُ الهِمَّةِ صاحِبُ التَمْكِين وَ التوحيد وَ الشَّباتِ وَ الأفكَارِ العَميقةِ وَ الامُورِ الهائِلَةِ العَظيمَةِ المُتطاولَةِ وَ لكَ القهْرُ وَ المَهَابَةُ كُلُّ مَن أبْدَعَكَ وَ ابدَعَ الكُلَّ وَ نُورُكَ وَ نُور الكُلَّ وَ القى عَليكَ مِن الأشواقِ الإلهيةِ ما يَنْبَعِثُ عنهُ حَرَكاتُكَ الدائِمَةُ وَ بَواكَ فِي المَنْظَرِ الأعلى الفلكِ السابِعِ اسألُكَ أيُّها الأبُ الكَرِيمُ ان تسْأل بضيا نَفْسِكَ عِلتكَ وَ معشوقكَ الَّذي مَهّدَكَ بِالنُّور وَ جَمِيع المُفارقاتِ الأنْوار الزَّاهِرَةِ العَقلِيَةِ لِيَسألوا اباهُم عَقلَ الكُلِّ المَعَلُولَ الاوّلَ الاشْرَفَ سُوالاً لائِقًا بِالعالَمِ العَقلِي المُنَزَّهِ عن التغييرِ وَ التَجَدُّدِ لِيَسْألَ هُوَ هَكذى إلَهَهُ الهَ الآلِهَةِ إلهَ العَالَمِين رَبَّ الأرباب مُحَرِّكَ الكُلِّ قيَّام الوُجُودِ وَاهِبَ العَقلِ وَ الحَياةِ وَاجِبَ الوُجُودِ لِيَجْعَلني مِن المُشْتاقِينَ اليهِ وَ يرزُقَنِي الانوارَ وَ الفضلَ وَ العَلُومَ الإلهِيةَ وَ يَصرِفَ عَنّي آفاتِ النَّفسِ وَ البَدَنِ وَ يَنْصُرَ أهْلَ النُّورِ وَ يُبارِكهُم وَ يُقَدِسَهُم وَ إيَّانا إلَى الدَّهْرِ وَ الأبَدِ آمِين